

7-20-2025

درجة تضمين متطلبات جودة الحياة في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

نعيمة حبيب الشمري
أستاذ مساعد - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة حائل

Follow this and additional works at: <https://kauj.researchcommons.org/jeps>

Recommended Citation

الشمري, نعيمة حبيب (2025) "درجة تضمين متطلبات جودة الحياة في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية," *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 3, Article 6.

DOI: <https://doi.org/10.64064/1658-8924.1123>

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

درجة تضمين متطلبات جودة الحياة في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

د. نعيمة حبيب ثويني الشمري

أستاذ مساعد - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة حائل

مستخلص. يهدف البحث للكشف عن درجة تضمين متطلبات جودة الحياة في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ١- ما متطلبات جودة الحياة التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟
 - ٢- ما مدى تضمين متطلبات جودة الحياة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تضمين كتب العلوم لمتطلبات جودة الحياة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟
- وهدف البحث إلى:

- ١- تقديم قائمة بمتطلبات جودة الحياة التي ينبغي أن تُضمن في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.
 - ٢- الكشف عن مدى تضمين متطلبات جودة الحياة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة
 - ٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تضمين كتب العلوم لمتطلبات جودة الحياة تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة بأسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، للعام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٣ م ، والبالغ عددها تسعة كتب.
- وأظهرت النتائج أن أعلى تكرار لمتطلبات جودة الحياة مجتمعة تم تناوله في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بواقع (١٤٨) تكرار، ثم محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بواقع (١٣٩) تكرار، ، ثم محتوى كتاب الصف الثالث المتوسط بواقع (١١٣) تكرار من قائمة متطلبات جودة الحياة
- وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للمعايير ككل (معايير متطلبات جودة الحياة)، وقد كانت النتائج لصالح كتب الصف الأول المتوسط.
- الكلمات المفتاحية** متطلبات جودة الحياة - مناهج العلوم - المرحلة المتوسطة - جودة الحياة

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تغيرات هائلة في شتى مجالات الحياة، مما جعل معظم الدول تبحث في كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات، وعلى التفكير الايجابي في مواجهة مشكلات المجتمع، ولقد ألفت الاتجاهات التربوية الحديثة اهتماماتها على المناهج الدراسية، لما له من دور بارز في تقدم المجتمعات وازدهارها.

وتعد العلوم أحد أهم المقررات الأساسية التي يدرسها الطلاب بمراحلهم المختلفة، ويهدف تدريس العلوم إلى إكساب الطلاب عدداً من المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية الحديثة نحو العلم والتي تشكل لديهم خلفية علمية لما سيكون عليه أسلوب التعليم في المستقبل، وهذا ما يؤكد ضرورة تطبيق الاتجاهات الحديثة المتعلقة بتدريس مادة العلوم، وضرورة توفر فرص الاكتشاف للطلاب لأجل إعدادهم لأساليب تعليمية حديثة ومتطورة (سهام مراد، ٢٠١٦م، ص ١٤٤).

ويعد مفهوم جودة الحياة من الموضوعات الأكثر اهتماماً والأسرع نمواً خلال القرن الحادي والعشرين ، فأصبح مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحيوية في مختلف القطاعات كالقطاع التعليمي والصحي والاقتصادي (عايش والشجيري ، ٢٠١٧م).

وتعبر جودة الحياة عن الاهتمام بصحة الإنسان الجسدية والنفسية ونظافة البيئة المحيطة به والرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم والخدمات الصحية والاتصالات والمواصلات والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة بين الناس والتفائل والسعادة والايجابية، وارتفاع الروح المعنوية والانتماء، والولاء للوطن (منسي، وكاظم، ٢٠١٠م، ص ٤٥).

هذا وتزداد جودة الحياة من خلال التعليم ولا سيما مناهج العلوم عبر الاهتمام بالمعايير والمؤشرات المرتبطة بمهارات التفكير المختلفة، وتنمية التعلم الذاتي، والمهارات الاجتماعية كالتواصل والتعامل مع الآخرين، وتوظيف التكنولوجيا وتطبيقاتها، وإكساب المهارات التي تؤهل لسوق العمل والحياة المهنية، والتركيز على الممارسات التي تضمن السلامة الصحية النفسية والجسدية وغيرها من المعايير والمؤشرات التي ترتبط بمادة العلوم، وبناءً عليه أصبح من الضرورة زيادة الاهتمام بمخرجات التعلم التي من شأنها أن تجعل الطالب مستمتعاً بتعلم العلوم وتشعره بالرضا عن دور مناهج العلوم الفاعلة في تحسين حياته، ومن ثم يزداد إحساسه بجودة الحياة التي يسعى لها في حاضره ومستقبله (فراج، ٢٠١٩).

والمقررات الدراسية جانب هام من جوانب العملية التعليمية فهي الوعاء الذي يحوي المعارف والمعلومات والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب، وبالتالي فإن تطويرها بما يواكب ال تغيرات العصرية الحديثة أمر بالغ الأهمية ليس على الفرد فقط وإنما على المجتمع أيضاً.

مشكلة الدراسة:

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ. وقد رسمت المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ انطلاقة جديدة إلى التميز والرقى في تطوير التعليم عبر شتى مراحله ومختلف مناهجه.

ويعد برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ الذي أطلقه مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أحد برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والذي يعتمد على عدد من المؤشرات العالمية.

وأكد الإحساس بالحاجة لإجراء هذا البحث هو صدور وثيقة برنامج جودة الحياة سنة ٢٠٢٠ والذي يركز بشكل أساس على جعل المملكة أفضل وجهة لعيش المواطنين والمقيمين على حد سواء، ويعنى برنامج تحقيق الرؤية بناء على وصف بطاقة البرنامج، وعلى وجه التحديد بالجانبين التاليين: تطوير نمط حياة الفرد وتحسين جودة الحياة (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٢٠، ٧):

ونظراً لأهمية جودة الحياة وأبعادها وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية اهتم بدراستها العديد من الباحثين منها دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٤) التي استهدفت بناء تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة : دراسة مقارنة، ومنها دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

فيما أكدت دراسة إيمان الشحري (٢٠٢٢م) ودراسة الغبيوي (٢٠٢٢م) على عدم وجود توازن أو اتساق في تضمين متطلبات جودة الحياة في المناهج، وأوصت الدراسات بضرورة تضمين هذه المتطلبات في المناهج الحالية، وإعداد مصفوفة مدى وتتابع بحيث تضمن هذه المتطلبات تضميناً هرمياً يبدأ بالمرحلة الابتدائية وينتهي بالمرحلة الثانوية.

أسئلة البحث: تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة التربوية للكشف عن درجة تضمين متطلبات جودة الحياة في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتطرح الباحثة التساؤلات التالية:

١- ما متطلبات جودة الحياة التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟

٢- ما مدى تضمين متطلبات جودة الحياة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تضمين كتب العلوم لمتطلبات جودة الحياة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

- ٤- تقديم قائمة بمتطلبات جودة الحياة التي ينبغي أن تُضمن في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.
- ٥- الكشف عن مدى تضمين متطلبات جودة الحياة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة
- ٦- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تضمين كتب العلوم لمتطلبات جودة الحياة تعزى لمتغير الصف الدراسي.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

- ١- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة مخططي ومطوري المناهج الدراسية لتضمنين متطلبات جودة الحياة في المراحل المختلفة.
- ٢- تساعد المعلمين في التأكيد على متطلبات جودة الحياة أثناء تدريسهم في توضيح تلك المتطلبات وكيفية توظيفها في حياة الطلاب.
- ٣- ما يتناوله البحث من جوانب مختلفة لمتطلبات جودة الحياة قد تثري المعرفة العلمية في هذا المجال.
- ٤- قد يفتح البحث المجال لمزيد من البحوث في مجال جودة الحياة ، من خلال المواد الدراسية المختلفة في مراحل التعليم العام.

حدود البحث:

- (١) اقتصر البحث على تحليل محتوى كتب العلوم لجميع الصفوف بالمرحلة المتوسطة الصادرة عن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تم تدريسها خلال العام الدراسي ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م.
- (٢) التحليل في ضوء قائمة متطلبات جودة الحياة التي تم تحديدها من قبل الباحثة بوصفها فئات للتحليل.

مصطلحات الدراسة:

جودة الحياة Quality of Life

عرفت منظمة الصحة العلمية جودة الحياة بأنها تصورات الأفراد لموقفهم في الحياة في سياق الثقافة ونظم القيم التي يعيشون فيها وهو مفهوم واسع النطاق يتضمن كلاً من الصحة البدنية للشخص والحالة النفسية ومستوى الاستقلال والعلاقات الاجتماعية والمعتقدات الشخصية والعلاقات مع السمات البارزة للبيئة التي يعيشون فيها

(١, ٢٠٠٤, World Health Organization)

ويقصد بها اجرائياً الحد الأدنى من المعارف والمهارات والسلوكيات المطلوب تحقيقها في بعض المجالات اللازمة لسد حاجات وتلبية رغبات الطلاب في الحياة، وهي أن يعيش الطالب متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية وعلى درجة من القبول والرضا، وقد اقتصر في البحث الحالي على المجالات التي يمكن تتميتها من خلال مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة وهي : (الصحة والسلامة ، البيئة ، التعليم ، الأمان الاجتماعي والوظيفي)

حيث انبثق من كل مطلب عدة مؤشرات تم تضمينها في بطاقة التحليل.

الإطار النظري : يتناول الإطار النظري للبحث جودة الحياة من حيث مفهومها ، أبعادها ومقوماتها ومؤشراتها، ولمزيد من التوضيح نستعرضها فيما يلي:

مفهوم جودة الحياة

عادة ما يتم تعريف جودة الحياة في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة: (عبد المسيح، ٢٠١٩م، ١٦٨): البعد الذاتي والبعد الموضوعي، ويتضمن البعد الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية والاقتصادية وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الاجتماعية والبيئة وغيرها.

أما البعد الذاتي فيتمثل في الاتجاه نحو الحياة بصفة عامة، تصورات وإدراكات الفرد لعالم الخبرة الذي يتفاعل فيه ونوعية طموحاته.

إن جودة الحياة موضوع للخبرة الذاتية إذ لا يكون لهذا المفهوم وجود أو معنى إلا من خلال إدراكات الفرد ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية.

وتعد جودة الحياة في تحليلها النهائي هي وعي الفرد " بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة كنتاج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة ، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الإدراك يؤثر علي تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة؛ التعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية ، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وظروف معينة من ناحية أخرى (عاطف مسعد، ٢٠١٦م ، ٥٨)

ومن خلال البحث في الأدب التربوي نجد أن تعريفات جودة الحياة تشير إلى اختلاف الباحثين فيما بينهم على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم البحثية، فمفهوم جودة الحياة يهتم بجميع الجوانب التي تهم الفرد وتؤثر عليه في مختلف مجالات حياته الصحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها .

أبعاد ومقومات جودة الحياة : تتمثل في :

جودة الحياة الموضوعية: وتشمل هذه الفئة حياة الأفراد التي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية (التعليم - السكن - المهنة - البيئة)

جودة الحياة الذاتية: وتشمل مدى الرضا والسعادة والهناء الشخصي للأفراد بالحياة. (عبد المسيح، ٢٠١٩م،)

تطلعات ومؤشرات برنامج جودة الحياة:

إن الطموح الأساسي لبرنامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية هو جعل المملكة أفضل وجهة للعيش، وسيتحقق هذا الطموح من خلال التركيز على ضمان معيشة كريمة للمواطنين والمقيمين وتطوير نمط حياتهم، وتحقيق الهدف الأساس، وهو تحقيق معايير عالية لجودة الحياة سيجعل من المملكة أفضل وجهة للعيش.

وقد اعتمد برنامج جودة الحياة الذي أطلقه مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية والذي يعد أحد برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على عدد من أهم المؤشرات الشاملة المعروفة عالمياً كمراجع أساسية وقد حدد البحث عدداً من المؤشرات العالمية التي تقيس جودة الحياة من جوانب عدة من أهمها ما يلي:

- مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لجودة الحياة: وهو مؤشر يقارن جودة الحياة بين البلدان بناء على ١١ جانباً أساسياً في نظر المنظمة: الأمن والصحة والدخل والوظائف والتوازن بين الحياة والعمل والتعليم ومستوى الرضا والسكن والبيئة والمجتمع والمشاركة المدنية.

- مؤشر السعادة العالمي ٢٠١٧: ويصنف ١٥٥ دولة وفقاً لمستويات السعادة وذلك بناء على الجوانب

الآتية: الفساد وحرية الاختيار ومتوسط العمر المتوقع وإجمالي الناتج المحلي للفرد والدعم الاجتماعي والعطاء

- مؤشر ARRPP لجودة المعيشة: وهي مبادرة متميزة من معهد السياسات العامة Policy Public)

(Institute) لقياس جودة الحياة في المجتمعات الأمريكية بناء على الجوانب الآتية: النقل والصحة والاقتصاد

والتعليم والإسكان والأحياء السكنية والبيئة والمشاركة المجتمعية والتساوي في الفرص. (رئاسة مجلس الوزراء،

(٢٠٢٠م)

وتعتبر مؤشرات تعليم العلوم من أهم المؤشرات الدالة على جودة الحياة؛ لأنها مفتاح رقي الأفراد بشرط حسن الاستفادة منها وتوظيفها في تنمية المجتمع، ولهذا لم تعد هدفاً في حد ذاتها، بل وسيلة تغيير وتكيف وضرورة لتحقيق جودة الحياة وما تتطلبه من مهام في تحقيق متطلباتها، كحل المشكلات الصحية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، وليس هذا فحسب، بل إنها أيضاً تمثل آلية يتم عن طريقها الحفاظ على العوامل الأخرى التي تُسهم في تفعيل وتحسين جودة الحياة كزيادة فرص التوظيف وزيادة الدخل والإنتاجية، وتحقيق الاستقرار. (الشحري، ٢٠٢٢، ١٥٥)، ومن ثمَّ يستلزم الأمر ضرورة الاهتمام بالمقررات التعليمية، والتركيز على مفاهيم

جودة الحياة وتضمنها في المقررات التعليمية، وهذا ما أكدت عليه نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تضمنت متطلبات جودة الحياة، نستعرضها فيما يلي:

دراسة (Radovanovic et al, ٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن متطلبات جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة صربيا لتحديد مدى فاعلية التعلم المقدم لهم من خلال مناهج التعليم ، وتم تطبيق استبيان جودة الحياة ، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى عالٍ في المتطلبات المتعلقة بالجانبين الجسدي والاجتماعي ، في حين جاء المتطلب العاطفي في مستوى أقل.

وهدف دراسة إيمان محمد، والحنان طاهر، وعمران حسن (٢٠١٩م) إلى الكشف عن مدى توافر مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس للصف الثالث الثانوي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في إعداد بطاقة التحليل والمنهج شبه التجريبي في تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس جودة الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ طالبة ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي كما كان للتصور المقترح أثر كبير في تنمية مهارات جودة الحياة لدى الطالبات.

كما أجرى (آل الشيخ، ٢٠٢٠) دراسة استهدفت معرفة مستوى متطلبات جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية في المملكة العربية السعودية، ودور متغير الجامعة (جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل) والدخل (مرتفعو منخفض) والتخصص (إنساني، علمي) في جودة الحياة التي تم قياسها بمقياس ذي ستة أبعاد وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة، وكشفت النتائج إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة بشكل عام في بعدي جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، ومتوسطا في بعدي هما الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفضا في بعدي جودة الصحة النفسية، وجودة الجانب العاطفي.

وهدف دراسة إيمان الشحري (٢٠٢٢م) إلى الكشف عن دور مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة في تنمية معايير متطلبات جودة الحياة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد قائمة معايير متطلبات جودة الحياة، وفي ضوءها تم إعداد استمارة تحليل لتوصيف الوضع الراهن، وإعداد مقياس جودة الحياة لتحديد مدى مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تحقيق معايير متطلبات جودة الحياة، وقد تم تطبيقه على (٣٣٠) تلميذا وتلميذة في محافظات (القاهرة- الشرقية- المنيا)، وأسفرت النتائج عن قصور واضح في تضمين تلك المعايير في مناهج العلوم.

فيما هدفت دراسة الغبيوي (٢٠٢٢م) إلى تقييم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة، وبناء تصور مقترح لتضمنها في هذه المناهج؛ ولتحقيق الهدف أعد الباحث قائمة بمتطلبات جودة الحياة في مناهج الدراسات الإسلامية المطورة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة

الابتدائية؛ وتم بناء معيار لتحليل محتوى الصفوف الثلاثة، وتم ضبط هذا المعيار، وأظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود توازن أو اتساق في تضمين متطلبات جودة الحياة في مناهج الدراسات الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين هذه المتطلبات في المناهج الحالية، وإعداد مصفوفة مدى وتتابع بحيث تضمن هذه المتطلبات تضميناً هرمياً يبدأ بالمرحلة الابتدائية وينتهي بالمرحلة الثانوية.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد بعض أبعاد جودة الحياة المرتبطة بمناهج العلوم ، وتحديد مجموعة من المؤشرات ذات الصلة، وكذلك كيفية قياس درجة تضمين المناهج بتحويل هذه القائمة إلى معيار للتحليل.

خطوات البحث وإجراءاته:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة بأسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، فالمنهج الوصفي التحليلي "عبارة عن تحليل محتوى يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، سواء أكانت كلمة أم موضوعاً أو مفردة، ويتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم" (العساف، ٢٠١٠، ص ٢١٧).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم المدرسية المقررة لطلاب الصفوف الأول والثاني والثالث بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٣ م ، والبالغ عددها تسعة كتب.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة، وهي كتب العلوم المدرسية المقررة لطلاب الصفوف الأول والثاني والثالث بالمرحلة المتوسطة ، ويوضح الجدول (١) وصفاً لبعض خصائص عينة الدراسة

جدول ١: وصف للكتب الدراسية عينة الدراسة

الصف	الطبعة	الفصل الدراسي	الصفحات الكلية	الصفحات المستهدفة	الوحدات	الفصول	الدروس	الموضوعات
العلوم الأول المتوسط	١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣ م	الأول	١٤٨	١١٣	٢	٤	١٠	٤٦
		الثاني	١٥١	١٢٤	٢	٤	٨	٤٨
		الثالث	١٦٣	١٢٧	٢	٥	١٠	٤٧
العلوم	١٤٤٥ هـ	الأول	١٤٤	٩٨	٢	٤	٨	٣٦

٤٩	٨	٤	٢	١١٩	١٦٥	الثاني	٢٠٢٣م	الثاني
٤٧	١٠	٤	٢	١٠٣	١٤١	الثالث		المتوسط
٤٥	١٠	٤	٢	١١٨	١٤٧	الأول	١٤٤٥هـ	العلوم
٣٩	٩	٤	٢	١١١	١٤٤	الثاني	٢٠٢٣م	الثالث
٣٩	٩	٤	٢	١٠٥	١٣٩	الثالث		المتوسط
٣٩٦	٨٢	٣٧	١٨	١٠١٨	١٣٤٢	المجموع		

أداة الدراسة:

لجمع البيانات في هذه الدراسة أعدت الباحثة بطاقة لتحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للتعرف على مدى تضمين بعض مؤشرات متطلبات جودة الحياة ، واتبعت الباحثة في إعداد البطاقة الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة متطلبات جودة الحياة التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأهم متطلبات جودة الحياة والتي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وذلك بعد اطلاع الباحثة على برنامج جودة الحياة الذي أطلقه مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة مجلس الوزراء (٢٠٢٠م) وكذلك بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الغبيوي (٢٠٢٢م)، ودراسة إيمان الشحري (٢٠٢٢م)، وتكونت القائمة في صورتها الأولية من خمس متطلبات رئيسة هي : الصحة والسلامة ، التعليم ، البيئة ، الأمان الاجتماعي ، الأمان الوظيفي، وبلغ إجمالي المؤشرات (٤٠) مؤشراً وتم عرضها على المحكمين؛ لإبداء الرأي حولها، وفي ضوء آراء المحكمين تم حساب الوزن النسبي لقائمة متطلبات جودة الحياة اللازم تضمينها في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة، فقد بلغت نسب الاتفاق على قائمة متطلبات جودة الحياة ٩٢% إلى ١٠٠%، مما يدل على أهمية هذه المتطلبات لطلاب المرحلة المتوسطة وضرورة تضمينها المناهج الحالية، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من ٤ متطلبات رئيسة هي: الصحة والسلامة واشتمل على ٩ مؤشرات، ومتطلب البيئة واشتمل على ٩ مؤشرات ، ومتطلب التعليم واشتمل على ١١ مؤشراً ومتطلب الأمان الاجتماعي والوظيفي واشتمل على ٧ مؤشرات ، وبذلك بلغ إجمالي المؤشرات الفرعية (٣٦) مؤشراً لهذه المتطلبات.

ثانياً: بطاقة التحليل:

١. اعداد بطاقة التحليل:

تم إعداد بطاقة التحليل بصورتها الأولية، بما يحقق أهداف الدراسة، حيث تكونت البطاقة من مجالات متطلبات جودة الحياة الملأئم تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.

٢. صدق بطاقة التحليل:

للتحقق من صدق بطاقة التحليل تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لأخذ آرائهم حول صدق البطاقة وفق نموذج تحكيم تم إعداده لهذا الغرض، وقد وافق المحكمون على سلامة البطاقة وملاءمتها لما أعدت له.

٣. ثبات بطاقة التحليل:

للتحقق من ثبات بطاقة التحليل، تم اختيار الفصول (الأول، الثاني) من كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، الفصل الدراسي الأول، وتم حساب الثبات بطريقتين؛ هما:

أ- **ثبات التحليل باختلاف الزمن:** حيث قامت الباحثة بتحليل الفصول باستخدام بطاقة التحليل، ثم أعادت التحليل بعد (٣٠) يومًا، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، باستخدام معادلة هولستي Holsti، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٥) وهو معامل ثبات عال، يدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحياتها للتطبيق، وإمكانية الاعتماد عليها للحصول على نتائج الدراسة.

ب- **ثبات التحليل باختلاف الأفراد:** تم الاستعانة بمحلل آخر * لتحليل الفصول، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلات، باستخدام معادلة هولستي Holsti، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات عال، يدل على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها للحصول على نتائج الدراسة.

٤. فئات التحليل:

تحددت فئات التحليل في مؤشرات معايير جودة الحياة التي اتفق عليها المحكمين والمناسب تضمينها كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتي شملتها القائمة وصيغت في الأداة على شكل بنود وعددها (٣٦).

٥. تحديد وحدة التحليل:

تم الاعتماد على الموضوع أو الفكرة Theme، كوحدة للتحليل، والتي حددتها الباحثة بأنها: جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وقد توجد الفكرة بشكل مستقل أو توجد مع غيرها من الأفكار الأخرى.

وبهذا تكونت بطاقة التحليل في صورتها النهائية من ٤ مجالات رئيسة ومقياس متدرج، وكل مجال يتناول عدد من مؤشرات متطلبات جودة الحياة، والمجالات على النحو التالي: الصحة والسلامة، البيئة، التعليم، الأمان الاجتماعي والوظيفي.

٧. ضوابط عملية التحليل:

حددت الباحثة الضوابط (القواعد) التي اتبعتها في التحليل بالآتي:

- اعتبار كتاب العلوم لكل صف بالفصول الثلاثة وحدة واحدة، لأنه بمجموعه يسهم في تشكيل البناء المعرفي والقيمي للطالب حول الموضوعات التي تشتمل عليها.
- اعتبار العنوان الرئيس أو الفرعي جزءاً من الموضوع، ويدخل ضمن المادة المراد تحليلها.
- الأخذ بالاعتبار ما يشمله الموضوع من صور وأشكال توضيحية ونشاطات علمية وتجارب ومعلومات إثرائية ووقفات الإضاءة والتأمل والعلوم في حياتنا وأسئلة البحث والتفكير ضمن المادة المراد تحليلها.
- يستثنى من التحليل ما يلي: أغلفة الكتب، والمقدمات، وشرح رموز الكتاب (التوجيهات)، الفهارس، أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل فصل، تعريف المصطلحات الواردة في نهاية الكتاب، من عملية تحليل المحتوى.

٨. خطوات التحليل: تتبع عملية التحليل الخطوات التالية:

تحديد مساحة التحليل الواردة في كل كتاب من كتب العلوم موضع التحليل، بحصر عدد الصفحات التي تضم المحتوى الذي سيخضع للتحليل في كل كتاب، ومن ثم قراءة جميع الصفحات المحددة في كل كتاب عينة الدراسة قراءة متأنية وفاحصة.

١- قراءة الموضوعات التي تم تحديدها في الخطوة السابقة في كل كتاب عينة الدراسة وتحليل كل موضوع على حده في البطاقة المخصصة لذلك.

٢- إعطاء تكرار واحد لكل مؤشر عند وروده في الموضوع.

٣- تفريغ بطاقة تحليل المحتوى الخاص بموضوعات كل كتاب عينة الدراسة على حدة، ومن ثم حساب التكرارات.

٤- تحديد توافر مؤشرات جودة الحياة في محتوى كتب العلوم، عن طريق حساب النسبة المئوية للمؤشرات التي تضمنها كل كتاب إلى المؤشرات التي اشتملت عليها أداة التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في ضوء طبيعة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة هولستي Holisti لحساب معامل الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية لتحديد مدى تضمين مؤشرات جودة الحياة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.
- مربع كاي لحساب الفرق بين الكتب

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما متطلبات جودة الحياة التي ينبغي تضمينها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتوصل إلى القائمة النهائية لمتطلبات جودة الحياة التي ينبغي تضمينها كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم

وأصبحت القائمة بشكلها النهائي تتكون من (٤) متطلبات رئيسية تضم (٣٦) مؤشراً، وهي على النحو التالي:

جدول (٢) : قائمة متطلبات جودة الحياة

المتطلب	مؤشرات متطلبات جودة الحياة
الصحة والسلامة	١) التمييز بين خصائص الحالة الصحية والحالة المرضية
	٢) التمييز بين الأمراض المعدية والأمراض المزمنة والأمراض الوراثية
	٣) توضيح طرق الوقاية من الأمراض
	٤) توضيح الليات الاسعافات الأولية
	٥) تحديد فوائد الأمصال واللقاح في وقاية الإنسان من بعض الأمراض
	٦) التحذير من المواد الضارة بالجسم كالمخدرات والتدخين.
	٧) التشجيع على تناول وجبات غذائية متكاملة
	٨) توضيح أهمية تناول عناصر الغذاء المتكامل لصحة الإنسان
	٩) التشجيع على ممارسة عادات سلوكية إيجابية مثل الرياضة والنظافة
البيئة	١٠) توضيح أهمية التوازن البيئي للفرد والمجتمع
	١١) تحديد مصادر الطاقة النظيفة والأقل إضراراً بالبيئة
	١٢) ترشيد استهلاك موارد البيئة المتنوعة (الكهرباء - الماء - الوقود)
	١٣) التشجيع على اتباع سلوكيات التنمية المستدامة للموارد البيئية المختلفة (الماء - التربة الزراعية - الهواء - الطاقة)
	١٤) التشجيع على الالتزام بالقوانين المنظمة للبيئة مثل منع صيد الحيوانات المعرضة للانقراض - الرعي الجائر - قطع الأشجار)
	١٥) التشجيع على حماية البيئة من التلوث والوقاية من ملوثات البيئة المتعددة
	١٦) المحافظة على مياه الشرب من التلوث ومن الهدر في الاستخدام
	١٧) المحافظة على الهواء من التلوث
	١٨) توضيح أهمية الأشجار والنباتات الخضراء لصحة الإنسان
التعليم	١٩) تطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية أثناء تنفيذ الأنشطة
	٢٠) تطبيق أنواع متنوعة من مهارات التفكير (علمي - ناقد - ابداعي)
	٢١) التشجيع على تطبيق أخلاقيات العلم مثل الأمانة والموضوعية
	٢٢) الحث على امتلاك مهارات التعلم الذاتي (البحث والاستقصاء، التأكد من دقة مصدر المعلومات، تحمل المسؤولية)

	(٢٣) التشجيع للعمل ضمن الفريق
	(٢٤) التشجيع على توظيف مهارات مختلفة أثناء التعلم (اتخاذ القرار - الإقناع - التفاوض - التعاون - إدارة الذات)
	(٢٥) التحفيز على تقصي الاكتشافات العلمية الجديدة
	(٢٦) توظيف ما يتم تعلمه في فهم القضايا المحلية والعالمية
	(٢٧) الحث على تكوين اتجاهات نحو بعض الظواهر المختلفة في المجتمع
	(٢٨) تقييم أثر التطبيقات التقنية (الاتصالات، الأقمار الصناعية) في العلوم على الفرد والمجتمع
	(٢٩) توضيح العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع
	(٣٠) توضيح أهمية الاعتدال والوسطية واحترام الآراء على استقرار الفرد والمجتمع
	(٣١) إبراز مساهمة الوطن في ازدهار الحضارة الإنسانية (الطب - العلوم - الزراعة - الهندسة وغيرها)
الأمان الاجتماعي والوظيفي	(٣٢) التشجيع على المشاركة بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع
	(٣٣) التشجيع على المشاركة الاجتماعية الإيجابية
	(٣٤) الحث على احترام جميع المهن بغض النظر عن طبيعتها
	(٣٥) تعزيز قيمة العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة
	(٣٦) استشراف المستقبل من خلال اكتساب بعض المهارات مثل التحليل الملاحظة التنبؤ

السؤال الثاني:

"ما مدى تضمنين متطلبات جودة الحياة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟"

وللإجابة عن السؤال، قامت الباحثة بتحليل كل كتاب من كتب العلوم (عينة الدراسة) وفقاً للخطوات والإجراءات التي تمت الإشارة إليها في الفصل الثالث من هذه الدراسة، وحساب تكرارات تناول مؤشرات متطلبات جودة الحياة الواردة في كل كتاب، ونسب تكرار هذه المؤشرات إلى مجموع تكرارات المؤشرات في كل كتاب على حدة، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

جدول (٣): نتائج تحليل كتاب العلوم للصف الأول المتوسط

المعيار الرئيسي	مؤشرات متطلبات جودة الحياة		مدى التناول	
			ك	%
الصحة والسلامة	التمييز بين خصائص الحالة الصحية والحالة المرضية		٠	٠
	التمييز بين الأمراض المعدية والأمراض المزمنة والأمراض الوراثية		٠	٠
	توضيح طرق الوقاية من الأمراض		٠	٠
	توضيح اليات الاسعافات الأولية		٠	٠

٠	٠	تحديد فوائد الأمصال واللقاح في وقاية الإنسان من بعض الأمراض	
٠	٠	التحذير من المواد الضارة بالجسم كالمخدرات والتدخين.	
٠	٠	التشجيع على تناول وجبات غذائية متكاملة	
١,٣	٢	توضيح أهمية تناول عناصر الغذاء المتكامل لصحة الإنسان	
٠	٠	التشجيع على ممارسة عادات سلوكية إيجابية مثل الرياضة والنظافة	
١,٣	٢	المجموع	
٢,٧	٤	توضيح أهمية التوازن البيئي للفرد والمجتمع	البيئة
٠,٦	١	تحديد مصادر الطاقة النظيفة والأقل إضراراً بالبيئة	
٣,٣	٥	ترشيد استهلاك موارد البيئة المتنوعة (الكهرباء - الماء - الوقود)	
١,٣	٢	التشجيع على اتباع سلوكيات التنمية المستدامة للموارد البيئية المختلفة (الماء - التربة الزراعية - الهواء - الطاقة)	
٢,١	٣	التشجيع على الالتزام بالقوانين المنظمة للبيئة مثل منع صيد الحيوانات المعرضة للانقراض - الرعي الجائر - قطع الأشجار)	
٠,٦	١	التشجيع على حماية البيئة من التلوث والوقاية من ملوثات البيئة المتعددة	
١,٣	٢	المحافظة على مياه الشرب من التلوث ومن الهدر في الاستخدام	
٠,٦	١	المحافظة على الهواء من التلوث	
٠,٦	١	توضيح أهمية الأشجار والنباتات الخضراء لصحة الإنسان	
١٣,٥	٢٠	المجموع	

مدى تناول		مؤشرات متطلبات جودة الحياة	المعيار الرئيسي
ك	%		
١٩	١٢,٨	تطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية أثناء تنفيذ الأنشطة	التعلم
١٧	١١,٤	تطبيق أنواع متنوعة من مهارات التفكير (علمي - ناقد - ابداعي)	
١	٠,٦	التشجيع على تطبيق أخلاقيات العلم مثل الأمانة والموضوعية	
١٩	١٢,٨	الحث على امتلاك مهارات التعلم الذاتي (البحث والاستقصاء، التأكد من دقة مصدر المعلومات، تحمل المسؤولية)	
٢	١,٣	التشجيع للعمل ضمن الفريق	

١٠,١	١٥	التشجيع على توظيف مهارات مختلفة أثناء التعلم (اتخاذ القرار - الاقتناع - التفاوض - التعاون - إدارة الذات)	
٤,٧	٧	التحفيز على تقصي الاكتشافات العلمية الجديدة	
٤,١	٦	توظيف ما يتم تعلمه في فهم القضايا المحلية والعالمية	
٤,١	٦	الحث على تكوين اتجاهات نحو بعض الظواهر المختلفة في المجتمع	
٢,٧	٤	تقييم أثر التطبيقات التقنية (الاتصالات، الأقمار الصناعية) في العلوم على الفرد والمجتمع	
٦,٧	١٠	توضيح العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع	
٧١,٦	١٠٦	المجموع	الأمان الاجتماعي والوظيفي
٠	٠	توضيح أهمية الاعتدال والوسطية واحترام الآراء على استقرار الفرد والمجتمع	
٢,١	٣	إبراز مساهمة الوطن في ازدهار الحضارة الإنسانية (الطب - العلوم - الزراعة - الهندسة وغيرها)	
٠	٠	التشجيع على المشاركة بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع	
٢,١	٣	التشجيع على المشاركة الاجتماعية الايجابية	
٠	١	الحث على احترام جميع المهن بغض النظر عن طبيعتها	
١,٣	٢	تعزيز قيمة العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة	
٧,٤	١١	استشراف المستقبل من خلال اكتساب بعض المهارات مثل التحليل الملاحظة التنبؤ	
١٣,٥	٢٠	المجموع	
١٠٠	١٤٨	المجموع الكلي	

تبيين من الجدول (٣) أن كتاب العلوم للصف الأول المتوسط تضمن عدد (١٤٨) من مؤشرات جودة الحياة ، حيث احتل مجال التعليم المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٠٦) مرات، ومجال البيئة ومجال الأمان الاجتماعي والوظيفي المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٢٠) مرة ، وأخيراً مجال الصحة والسلامة بتكرار بلغ مرتين فقط.

جدول (٤): نتائج تحليل كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط

مدي تناول		مؤشرات متطلبات جودة الحياة	المعيار الرئيسي
ك	%		
٣	٢,١	التمييز بين خصائص الحالة الصحية والحالة المرضية	الصحة والسلامة
٣	٢,١	التمييز بين الأمراض المعدية والأمراض المزمنة والأمراض الوراثية	
٤	٢,٨	توضيح طرق الوقاية من الأمراض	
٠	٠	توضيح اليات الاسعافات الأولية	
١	٠,٧	تحديد فوائد الأمصال واللقاح في وقاية الإنسان من بعض الأمراض	
١	٠,٧	التحذير من المواد الضارة بالجسم كالمخدرات والتدخين.	
١	٠,٧	التشجيع على تناول وجبات غذائية متكاملة	
٢	١,٤	توضيح أهمية تناول عناصر الغذاء المتكامل لصحة الإنسان	
٢	١,٤	التشجيع على ممارسة عادات سلوكية إيجابية مثل الرياضة والنظافة	
١٧	١٢,٢	المجموع	
٣	٢,١	توضيح أهمية التوازن البيئي للفرد والمجتمع	البيئة
٢	١,٤	تحديد مصادر الطاقة النظيفة والإقلال إضرارا بالبيئة	
٢	١,٤	ترشيد استهلاك موارد البيئة المتنوعة (الكهرباء - الماء - الوقود)	
٤	٢,٨	التشجيع على اتباع سلوكيات التنمية المستدامة للموارد البيئية المختلفة (الماء - التربة الزراعية - الهواء - الطاقة)	
٢	١,٤	التشجيع على الالتزام بالقوانين المنظمة للبيئة مثل منع صيد الحيوانات المعرضة للانقراض - الرعي الجائر - قطع الأشجار)	
٣	٢,١	التشجيع على حماية البيئة من التلوث والوقاية من ملوثات البيئة المتعددة	
١	٠,٧	المحافظة على مياه الشرب من التلوث ومن الهدر في الاستخدام	
١	٠,٧	المحافظة على الهواء من التلوث	
١	٠,٧	توضيح أهمية الأشجار والنباتات الخضراء لصحة الانسان	
١٩	١٣,٦	المجموع	

مؤشرات متطلبات جودة الحياة		المعيار الرئيسي
مدى التناول		
ك	%	
١٨	١٢,٩	تطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية أثناء تنفيذ الأنشطة
١٧	١٢,٢	تطبيق أنواع متنوعة من مهارات التفكير (علمي - ناقد - ابداعي)
٠	٠	التشجيع على تطبيق أخلاقيات العلم مثل الأمانة والموضوعية
١٥	١٠,٧	الحث على امتلاك مهارات التعلم الذاتي (البحث والاستقصاء، التأكد من دقة مصدر المعلومات، تحمل المسؤولية)
٢	١,٤	التشجيع للعمل ضمن الفريق
٩	٦,٤	التشجيع على توظيف مهارات مختلفة أثناء التعلم (اتخاذ القرار - الاقتناع - التفاوض - التعاون - إدارة الذات)
٥	٣,٥	التحفيز على تقصي الاكتشافات العلمية الجديدة
٤	٢,٨	توظيف ما يتم تعلمه في فهم القضايا المحلية والعالمية
٥	٣,٥	الحث على تكوين اتجاهات نحو بعض الظواهر المختلفة في المجتمع
٣	٢,١	تقييم أثر التطبيقات التقنية (الاتصالات، الأقمار الصناعية) في العلوم على الفرد والمجتمع
٦	٤,٣	توضيح العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع
٨٤	٦٠,٤	المجموع
٠	٠	توضيح أهمية الاعتدال والوسطية واحترام الآراء على استقرار الفرد والمجتمع
٣	٢,١	إبراز مساهمة الوطن في ازدهار الحضارة الإنسانية (الطب - العلوم - الزراعة - الهندسة وغيرها)
٠	٠	التشجيع على المشاركة بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع
٢	١,٤	التشجيع على المشاركة الاجتماعية الإيجابية
٣	٢,١	الحث على احترام جميع المهن بغض النظر عن طبيعتها
١	٠,٧	تعزيز قيمة العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة
١٠	٧,١	استشراف المستقبل من خلال اكتساب بعض المهارات مثل التحليل والملاحظة والتنبؤ
١٩	١٣,٦	المجموع
١٣٩	١٠٠	المجموع الكلي

تبين من الجدول (٤) أن كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط تضمن عدد (١٣٩) من مؤشرات جودة الحياة ، حيث احتل مجال التعليم المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٤) مرات، ومجال البيئة ومجال الأمن الاجتماعي والوظيفي المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٩) مرة ، وأخيراً مجال الصحة والسلامة بتكرار بلغ ١٧ مرة

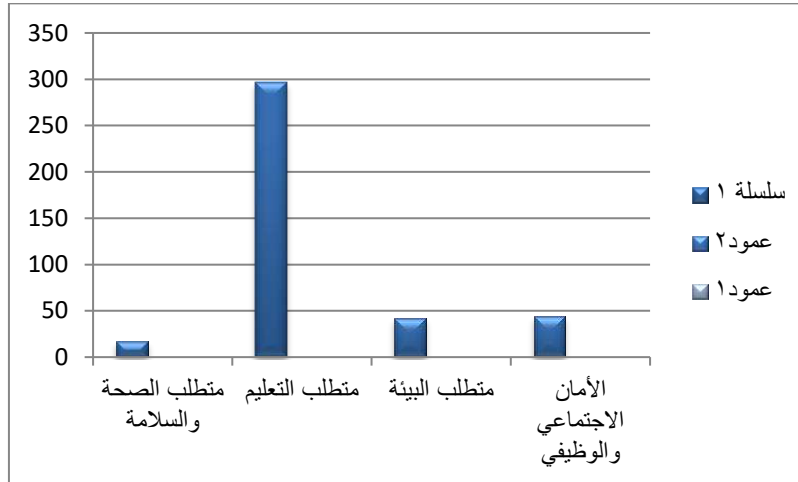
جدول (٥): نتائج تحليل كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط

المعيار الرئيسي	مؤشرات متطلبات جودة الحياة		مدى تناول	
	ك	%	ك	%
الصحة والسلامة	التمييز بين خصائص الحالة الصحية والحالة المرضية	٠	٠	٠
	التمييز بين الأمراض المعدية والأمراض المزمنة والأمراض الوراثية	٠	٠	٠
	توضيح طرق الوقاية من الأمراض	٠	٠	٠
	توضيحليات الاسعافات الأولية	٠	٠	٠
	تحديد فوائد الأمصال واللقاح في وقاية الإنسان من بعض الأمراض	٠	٠	٠
	التحذير من المواد الضارة بالجسم كالمخدرات والتدخين.	٠	٠	٠
	التشجيع على تناول وجبات غذائية متكاملة	٠	٠	٠
	توضيح أهمية تناول عناصر الغذاء المتكامل لصحة الإنسان	٠	٠	٠
	التشجيع على ممارسة عادات سلوكية إيجابية مثل الرياضة والنظافة	٠	٠	٠
	المجموع	٠	٠	٠
البيئة	توضيح أهمية التوازن البيئي للفرد والمجتمع	٠	٠	٠
	تحديد مصادر الطاقة النظيفة والإقلال إضراراً بالبيئة	١	٠,٨	٠,٨
	ترشيد استهلاك موارد البيئة المتنوعة (الكهرباء - الماء - الوقود)	١	٠,٨	٠,٨
	التشجيع على اتباع سلوكيات التنمية المستدامة للموارد البيئية المختلفة (الماء - التربة الزراعية - الهواء - الطاقة)	١	٠,٨	٠,٨
	التشجيع على الالتزام بالقوانين المنظمة للبيئة مثل منع صيد الحيوانات المعرضة للانقراض - الرعي الجائر - قطع الأشجار)	٠	٠	٠
	التشجيع على حماية البيئة من التلوث والوقاية من ملوثات البيئة المتعددة	٠	٠	٠
	المحافظة على مياه الشرب من التلوث ومن الهدر في الاستخدام	٠	٠	٠
	المحافظة على الهواء من التلوث	٠	٠	٠
	توضيح أهمية الأشجار والنباتات الخضراء لصحة الإنسان	٠	٠	٠
	المجموع	٣	٢,٦	٢,٦

مؤشرات متطلبات جودة الحياة		المعيار الرئيسي
ك	%	
٢٢	١٩,٤	التعليم
٢٢	١٩,٤	
٠	٠	
٢٠	١٧,٦	
٠	٠	
١٨	١٥,٩	
٥	٤,٤	
٤	٣,٥	
٤	٣,٥	
٢	١,٧	
٨	٧,١	
١٠٥	٩٢,٩	
٠	٠	الأمان الاجتماعي والوظيفي
٠	٠	
٠	٠	
٠	٠	
١	٠,٨	
٠	٠	
٤	٣,٥	
٥	٤,٤	
١١٣	١٠٠	المجموع الكلي

تبيين من الجدول (٥) أن كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط تضمن عدد (١١٣) من مؤشرات جودة الحياة ، حيث احتل مجال التعليم المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٠٥) مرات ، ثم مجال الأمان الاجتماعي والوظيفي المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥) مرات ، ثم مجال البيئة بتكرار بلغ (٣) وأخيراً مجال الصحة والسلامة حيث لم يرد أي مؤشر لهذا المجال في كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط.

-كما يتضح من الجداول السابقة أن متطلب التعليم جاء في المرتبة الأولى من حيث تكراره في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بواقع (٢٩٧) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية متطلب الأمان الاجتماعي والوظيفي بواقع (٤٤) تكراراً، وجاء في المرتبة الثالثة متطلب البيئة بواقع (٤٢) تكراراً، فيما جاء متطلب الصحة والسلامة بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع (١٩) تكراراً. وهذا يمثل الشكل البياني التالي:



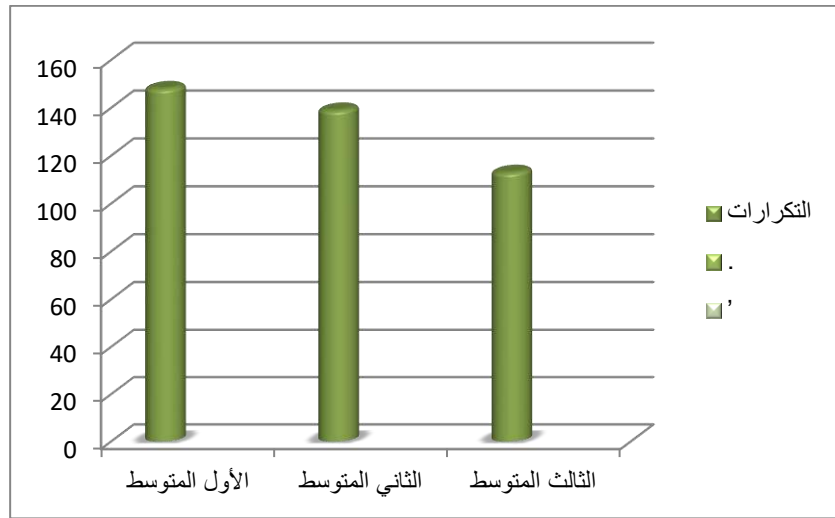
شكل (١): مستوى تناول متطلبات جودة الحياة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة

أن مؤشر تطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية أثناء تنفيذ الأنشطة جاء في المرتبة الأولى من حيث تكراره بواقع (٥٩) تكراراً، يليه في المرتبة الثانية مؤشر تطبيق أنواع متنوعة من مهارات التفكير (علمي - ناقد - ابداعي) بواقع (٥٦) تكراراً، يليه في المرتبة الثالثة مؤشر الحث على امتلاك مهارات التعلم الذاتي (البحث والاستقصاء، التأكد من دقة مصدر المعلومات، تحمل المسؤولية) بواقع (٥٤) تكراراً، يليه مؤشر التشجيع على توظيف مهارات مختلفة أثناء التعلم (اتخاذ القرار - الإقناع - التفاوض - التعاون - إدارة الذات) بواقع (٤٢) تكراراً، يليه مؤشر استشراف المستقبل من خلال اكتساب بعض المهارات مثل التحليل والملاحظة والتنبؤ بواقع (٢٥) تكراراً، ثم مؤشر توضيح العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع بواقع (٢٤) تكراراً، ثم مؤشر التحفيز على تقصي الاكتشافات العلمية الجديدة بواقع (١٧) تكراراً، يليه مؤشر الحث على تكوين اتجاهات نحو بعض الظواهر المختلفة في المجتمع بواقع (١٥) تكراراً، يليه مؤشر توظيف ما يتم تعلمه في فهم القضايا المحلية والعالمية بواقع (١٤) تكراراً، وجاء مؤشر تقييم أثر التطبيقات التقنية (الاتصالات، الأقمار الصناعية) في العلوم على الفرد والمجتمع بواقع (٩) تكرارات، يليه مؤشر ترشيد استهلاك موارد البيئة المتنوعة (الكهرباء - الماء - الوقود) بواقع (٨) تكرارات، وجاء بعد ذلك المؤشرات توضيح أهمية التوازن البيئي للفرد والمجتمع، والتشجيع على اتباع سلوكيات التنمية المستدامة للموارد البيئية المختلفة (الماء - التربة الزراعية - الهواء -

(الطاقة) بواقع (٧) تكرارات، ثم مؤشر إبراز مساهمة الوطن في ازدهار الحضارة الإنسانية (الطب - العلوم - الزراعة - الهندسة وغيرها) بواقع (٦) تكرارات، ومؤشر التشجيع على الالتزام بالقوانين المنظمة للبيئة مثل منع صيد الحيوانات المعرضة للانقراض - الرعي الجائر - قطع الأشجار) ومؤشر الحث على احترام جميع المهن بغض النظر عن طبيعتها ومؤشر التشجيع على المشاركة الاجتماعية الإيجابية بواقع (٥) تكرارات ، وبواقع (٤) تكرارات للمؤشرات؛ توضيح طرق الوقاية من الأمراض، توضيح أهمية تناول عناصر الغذاء المتكامل لصحة الإنسان، تحديد مصادر الطاقة النظيفة والأقل إضراراً بالبيئة، التشجيع على حماية البيئة من التلوث والوقاية من ملوثات البيئة المتعددة، التشجيع للعمل ضمن الفريق، وبواقع (٣) تكرارات للمؤشرات؛ التمييز بين خصائص الحالة الصحية والحالة المرضية ، التمييز بين الأمراض المعدية والأمراض المزمنة والأمراض الوراثية، المحافظة على الهواء من التلوث، تعزيز قيمة العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة، وبواقع تكرارين للمؤشرات؛ التشجيع على ممارسة عادات سلوكية إيجابية مثل الرياضة والنظافة، المحافظة على مياه الشرب من التلوث ومن الهدر في الاستخدام، توضيح أهمية الأشجار والنباتات الخضراء لصحة الإنسان، وبواقع تكرار واحد لكل من المؤشرات التالية؛ تحديد فوائد الأمصال واللقاح في وقاية الإنسان من بعض الأمراض، التحذير من المواد الضارة بالجسم كالمخدرات والتدخين، التشجيع على تناول وجبات غذائية متكاملة، التشجيع على تطبيق أخلاقيات العلم مثل الأمانة والموضوعية.

غياب عدد (٣) مؤشرات من قائمة متطلبات جودة الحياة والملائم تضمينها كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لم ترد قطعاً رغم أهميتها وهي: توضيح آليات الإسعافات الأولية ، توضيح أهمية الاعتدال والوسطية واحترام الآراء على استقرار الفرد والمجتمع، التشجيع على المشاركة بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع. تناول محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط أكثر من غيره لمتطلبات جودة الحياة، حيث تناول (٣٢) مؤشر من قائمة متطلبات جودة الحياة، يليه محتوى كتاب الصف الأول المتوسط، حيث تناول (١٦) مؤشر من قائمة متطلبات جودة الحياة، ثم محتوى كتاب الصف الثالث المتوسط ، حيث تناول (١٤) مؤشر من قائمة متطلبات جودة الحياة.

أعلى تكرار لمتطلبات جودة الحياة مجتمعة تم تناوله في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بواقع (١٤٨) تكرار، ثم محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بواقع (١٣٩) تكرار ، ثم محتوى كتاب الصف الثالث المتوسط بواقع (١١٣) تكرار من قائمة متطلبات جودة الحياة، وهذا ما يمثله الشكل البياني التالي:



شكل (٢): يبين مجموع تكرارات متطلبات جودة الحياة في كل صف من صفوف المرحلة المتوسطة

السؤال الثالث:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لمتطلبات جودة الحياة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة اختبار كا^٢ للاستقلالية لمعرفة دلالة الفروق بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لمتطلبات جودة الحياة تبعاً للصف الدراسي، والجدول (١١) يوضح نتائج اختبار كا^٢ للفروق في نسبة تضمين كتب العلوم لمتطلبات جودة الحياة.

جدول (٦) : نتائج اختبار كا^٢ للفروق في نسبة تضمين كتب العلوم للمعيار الأول

التكرارات			مؤشرات متطلبات جودة الحياة	المعيار الرئيسي
الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول		
٠	٣	٠	التمييز بين خصائص الحالة الصحية والحالة المرضية	الصحة والسلامة
٠	٣	٠	التمييز بين الأمراض المعدية والأمراض المزمنة والأمراض الوراثية	
٠	٤	٠	توضيح طرق الوقاية من الأمراض	
٠	٠	٠	توضيح البات الاسعافات الأولية	
٠	١	٠	تحديد فوائد الأمصال واللقاح في وقاية الإنسان من بعض الأمراض	

٠	١	٠	التحذير من المواد الضارة بالجسم كالمخدرات والتدخين.
٠	١	٠	التشجيع على تناول وجبات غذائية متكاملة
٠	٢	٢	توضيح أهمية تناول عناصر الغذاء المتكامل لصحة الإنسان
٠	٢	٠	التشجيع على ممارسة عادات سلوكية إيجابية مثل الرياضة والنظافة
٠	١٧	٢	المعيار الأول ككل
١١,٨٤٢			قيمة مربع كاي
١			درجة الحرية
٠,٠٠١			مستوى الدلالة

يتضح من الجدول (٦) :

- ظهور المعيار الأول في كتب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (٢) مرة، بينما ظهر في كتب الصف الثاني المتوسط بتكرار (١٥) مرة ، في حين لم يظهر في كتب المستوى الثالث مطلقاً.
- كما بلغت قيمة مربع كاي (١١,٨٤٢) عند درجة الحرية (١) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥)؛ وهذا يعني وجود فروق في مؤشرات هذا المعيار بين الثلاث صفوف الدراسية، ويتضح أن أكثر المؤشرات توافراً في الكتب جاءت في كتب الصف الثاني المتوسط، يليها الصف الأول المتوسط.
- وبالتالي يمكن القول بأن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للمعيار الأول (معيار الصحة والسلامة) المتضمن في متطلبات جودة الحياة، وقد كانت النتائج لصالح كتب الصف الثاني المتوسط.

جدول (٧) : نتائج اختبار كاي^٢ للفروق في نسبة تضمين كتب العلوم للمعيار الثاني

المعيار الرئيسي	مؤشرات متطلبات جودة الحياة			التكرارات		
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
البيئة	٤	٣	٠	توضيح أهمية التوازن البيئي للفرد والمجتمع		
	١	٢	١	تحديد مصادر الطاقة النظيفة والأقل إضراراً بالبيئة		
	٥	٢	١	ترشيد استهلاك موارد البيئة المتنوعة (الكهرباء - الماء - الوقود)		
	٢	٤	١	التشجيع على اتباع سلوكيات التنمية المستدامة للموارد البيئية المختلفة (الماء - التربة)		

			الزراعية - الهواء - الطاقة)
٠	٢	٣	التشجيع على الالتزام بالقوانين المنظمة للبيئة مثل منع صيد الحيوانات المعرضة للانقراض - الرعي الجائر - قطع الأشجار)
٠	٣	١	التشجيع على حماية البيئة من التلوث والوقاية من ملوثات البيئة المتعددة
٠	١	٢	المحافظة على مياه الشرب من التلوث ومن الهدر في الاستخدام
٠	١	١	المحافظة على الهواء من التلوث
٠	١	١	توضيح أهمية الأشجار والنباتات الخضراء لصحة الانسان
٣	١٩	٢٠	المعيار الثاني ككل
١٣,٠٠٠			قيمة مربع كاي
٢			درجة الحرية
٠,٠٠٢			مستوى الدلالة

يتضح من الجدول (٧) :

- ظهور المعيار الثاني في كتب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (٢٠) مرة، بينما ظهر في كتب الصف الثاني المتوسط بتكرار (١٩) مرة ، كما ظهر في كتب الصف الثالث المتوسط بتكرار (٣) مرة.
- كما بلغت قيمة مربع كاي (١٣,٠٠٠) عند درجة الحرية (٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٢) وهو أقل من (٠,٠٥)؛ وهذا يعني وجود فروق في مؤشرات هذا المعيار بين الثلاث صفوف الدراسية، ويتضح أن أكثر المؤشرات توافراً في الكتب جاءت في كتب الصف الأول المتوسط، يليها الصف الثاني المتوسط.
- وبالتالي يمكن القول بأن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للمعيار الثاني (معيار البيئة) المتضمن في متطلبات جودة الحياة، وقد كانت النتائج لصالح كتب الصف الأول المتوسط.

جدول (٨) : نتائج اختبار كا^٢ للفروق في نسبة تضمين كتب العلوم للمعيار الثالث

التكرارات			مؤشرات متطلبات جودة الحياة	المعيار الرئيسي
الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث		
١٩	١٨	٢٢	تطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية أثناء تنفيذ الأنشطة	التعليم
١٧	١٧	٢٢	تطبيق أنواع متنوعة من مهارات التفكير (علمي - ناقد - ابداعي)	
١	٠	٠	التشجيع على تطبيق أخلاقيات العلم مثل الأمانة والموضوعية	
١٩	١٥	٢٠	الحث على امتلاك مهارات التعلم الذاتي (البحث والاستقصاء، التأكد من دقة مصدر المعلومات، تحمل المسؤولية)	
٢	٢	٠	التشجيع للعمل ضمن الفريق	
١٥	٩	١٨	التشجيع على توظيف مهارات مختلفة أثناء التعلم (اتخاذ القرار - الاقتناع - التفاوض - التعاون - إدارة الذات)	
٧	٥	٥	التحفيز على تقصي الاكتشافات العلمية الجديدة	
٦	٤	٤	توظيف ما يتم تعلمه في فهم القضايا المحلية والعالمية	
٦	٥	٤	الحث على تكوين اتجاهات نحو بعض الظواهر المختلفة في المجتمع	
٤	٣	٢	تقييم أثر التطبيقات التقنية (الاتصالات، الأقمار الصناعية) في العلوم على الفرد والمجتمع	
١٠	٦	٨	توضيح العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع	
١٠٦	٨٤	١٠٥	المعيار الثالث ككل	
٣,١٣٩			قيمة مربع كاي	
٢			درجة الحرية	
٠,٢٠٨			مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول (٨) : ظهور المعيار الثالث في كتب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (١٠٦) مرة، بينما ظهر في كتب الصف الثاني المتوسط بتكرار (٨٤) مرة ، كما ظهر في كتب الصف الثالث المتوسط بتكرار (١٠٥) مرة ، كما بلغت قيمة مربع كاي (٣,١٣٩) عند درجة الحرية (٢) ومستوى الدلالة (٠,٢٠٨) وهو أقل من (٠,٠٥)؛ وهذا يعني عدم وجود فروق في مؤشرات هذا المعيار بين الثلاث صفوف الدراسية، ويتضح أن أكثر المؤشرات توافراً في الكتب جاءت في كتب الصف الأول المتوسط، يليها الصف الثالث المتوسط.

وبالتالي يمكن القول بأن النتائج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للمعيار الثالث (معيار التعليم) المتضمن في متطلبات جودة الحياة.

جدول (٩) : نتائج اختبار كا^٢ للفروق في نسبة تضمين كتب العلوم للمعيار الرابع

التكرارات			المعيار الرئيسي	مؤشرات متطلبات جودة الحياة
الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث		
٠	٠	٠	الأمان الاجتماعي والوظيفي	توضيح أهمية الاعتدال والوسطية واحترام الآراء على استقرار الفرد والمجتمع
٠	٣	٣		إبراز مساهمة الوطن في ازدهار الحضارة الإنسانية (الطب - العلوم - الزراعة - الهندسة وغيرها)
٠	٠	٠		التشجيع على المشاركة بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع
٠	٢	٣		التشجيع على المشاركة الاجتماعية الإيجابية
١	٣	١		الحث على احترام جميع المهن بغض النظر عن طبيعتها
٠	١	٢		تعزيز قيمة العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة
٤	١٠	١١		استشراف المستقبل من خلال اكتساب بعض المهارات مثل التحليل الملاحظة التنبؤ
٥	١٩	٢٠	المعيار الرابع ككل	
٩,٥٩١			قيمة مربع كاي	
١			درجة الحرية	
٠,٠٠٨			مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول (٩) :

- ظهور المعيار الرابع في كتب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (٢٠) مرة، بينما ظهر في كتب الصف الثاني المتوسط بتكرار (١٩) مرة، كما ظهر في كتب الصف الثالث المتوسط بتكرار (٥) مرة.
- كما بلغت قيمة مربع كاي (٩,٥٩١) عند درجة الحرية (٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٨) وهو أقل من (٠,٠٥)؛ وهذا يعني وجود فروق في مؤشرات هذا المعيار بين الثلاث صفوف الدراسية، ويتضح أن أكثر المؤشرات توافراً في الكتب جاءت في كتب الصف الأول المتوسط، يليها الصف الثاني المتوسط.

- وبالتالي يمكن القول بأن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للمعيار الرابع (معيار الأمان الاجتماعي والوظيفي) المتضمن في متطلبات جودة الحياة، وقد كانت النتائج لصالح كتب الصف الأول المتوسط.

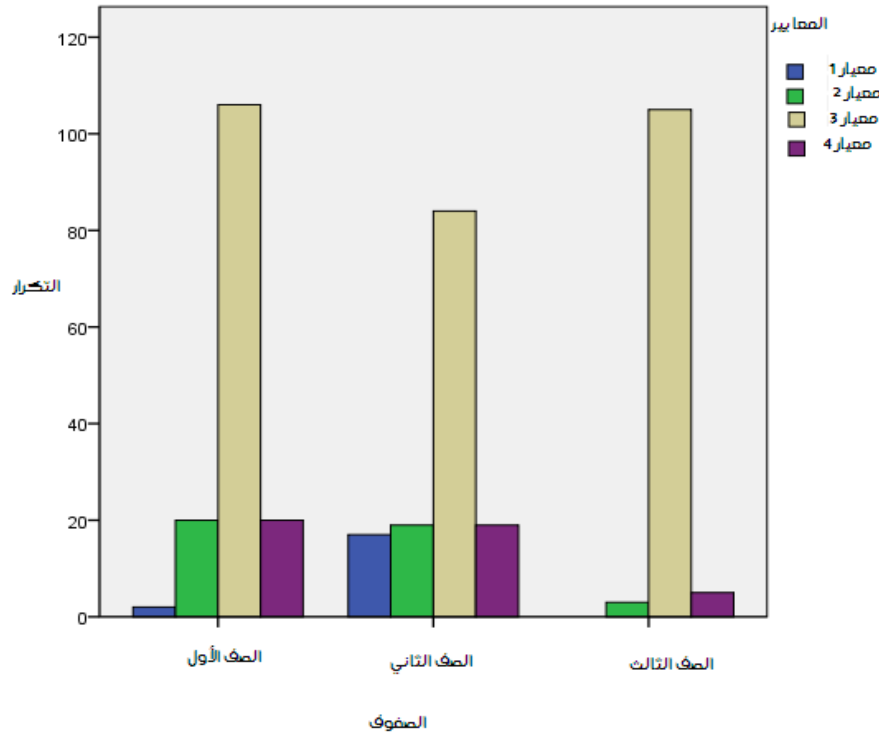
جدول (١٠) نتائج اختبار كا^٢ للفروق في نسبة تضمين كتب العلوم لمتطلبات جودة الحياة ككل

المتغير	المعايير	التكرارات		
		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
متطلبات جودة الحياة	المعيار الأول ككل	٢	١٧	٠
	المعيار الثاني ككل	٢٠	١٩	٣
	المعيار الثالث ككل	١٠٦	٨٤	١٠٥
	المعيار الرابع ككل	٢٠	١٩	٥
المتطلبات ككل		١٤٨	١٣٩	١١٣
قيمة مربع كاي		٤٩,٨٣٠		
درجة الحرية		٦		
مستوى الدلالة		٠,٠٠٠		

يتضح من الجدول (١٠) :

- ظهر معايير متطلبات جودة الحياة ككل في كتب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (١٤٨) مرة، بينما ظهر في كتب الصف الثاني المتوسط بتكرار (١٣٩) مرة، كما ظهر في كتب الصف الثالث المتوسط بتكرار (١١٣) مرة.
- كما بلغت قيمة مربع كاي (٤٩,٨٣٠) عند درجة الحرية (٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥)؛ وهذا يعني وجود فروق في المعايير ككل بين الثلاث صفوف الدراسية، ويتضح أن أكثر المعايير توافراً في الكتب جاءت في كتب الصف الأول المتوسط، يليها الصف الثاني المتوسط.

- وبالتالي يمكن القول بأن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للمعايير ككل (معايير متطلبات جودة الحياة)، وقد كانت النتائج لصالح كتب الصف الأول المتوسط.
- وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي :



شكل (٣) : يوضح تضمين كتب العلوم لمعايير جودة الحياة

مناقشة النتائج

أوضحت نتائج الدراسة أن عدد تضمين كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة لمتطلبات جودة الحياة المرتبطة بالصحة والسلامة بلغ (١٩) تكراراً، وهذا العدد محدود بالنظر إلى عدد موضوعات الكتاب البالغة (٣٩٦) موضوعاً، كما أن تضمين هذا المتطلب في كتب العلوم جاء عكس ما هو متوقع، من حيث ازدياد متطلبات جودة الحياة مع كل صف دراسي، ففي كتاب الصف الأول المتوسط بلغ تكرارين فقط، بينما في كتاب الصف الثاني المتوسط بلغ (١٧) تكراراً، ولم يرد قطعاً في كتاب الصف الثالث المتوسط رغم أهمية هذا المتطلب فالنظم الحديثة تهدف إلى استغلال كل الفرص لتربية الطلاب وبناء اتجاهات وقيم سليمة نحو سلوكهم في مختلف مجالات الحياة؛

ولذلك كان يتوجب على ملائمي الكتب التأكيد على هذا المجال وغرس العادات الصحيّة السليمة؛ كالتعرف على كيفية اختيار وجبة غذائية متكاملة تلبي احتياجات النمو، والتعود على السلوك الصحي السليم عند تناول الطعام مثل غسل الأيدي والحرص على نظافة الطعام ووقايته من التلوث ومسببات الأمراض، والإلمام بالمعارف الصحيّة عن الغذاء، وقد خلت جميع هذه المؤشرات من محتوى كتب العلوم للصف الأول المتوسط والصف الثالث المتوسط.

كما بينت نتائج الدراسة أن عدد تضمين كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة لمتطلبات جودة الحياة المرتبطة بالبيئة بلغ (٤٢) تكراراً، وهذا العدد ايضاً محدود بالنظر إلى عدد موضوعات الكتاب البالغة (٣٩٦) موضوعاً، كما أن تضمين هذا المتطلب في كتب العلوم جاء عكس ما هو متوقع، من حيث ازدياد متطلبات جودة الحياة المرتبطة بالبيئة مع كل صف دراسي، ففي كتاب الصف الأول المتوسط بلغ (٢٠) تكرار، بينما في كتاب الصف الثاني المتوسط بلغ (١٩) تكرار، أما في كتاب الصف الثالث المتوسط بلغ (٣) تكرارات فقط، وهذا مخالف لما هو متوقع من أن ازدياد متطلبات جودة الحياة التي يدرسها الطالب مع انتقاله لمرحلة تعليمية أعلى؛ وذلك لأن قدرة الطالب على فهم واستيعاب متطلبات جودة الحياة قد تواكب هذا الانتقال نتيجة لنموه العقلي والمعرفي، وهو ما أوصت به الدراسات الحديثة حيث يتم إدراج المفاهيم بطريقة تراعي التدرج الدراسي مع العمق المعرفي المطلوب في ضوء ترابط العلوم وتكامل الخبرة.

كما بينت نتائج الدراسة أن تضمين متطلبات جودة الحياة المرتبطة بالأمان الاجتماعي والوظيفي في كتب العلوم ورد (٣٤) مرة، وهذا يدل على ضعف ربط محتوى كتب العلوم بهذا المتطلب، كما أن نسبة تضمينه في الكتب تركز معظمها في محتوى كتاب الصف الأول المتوسط حيث تم تناولها (٢٠) مرة، بينما غاب مؤشر التشجيع على المشاركة بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع، ومؤشر توضيح أهمية الاعتدال والوسطية واحترام الآراء على استقرار الفرد والمجتمع رغم أهمية هذه المؤشرات حيث لم ترد قطعاً في الكتب الثلاثة.

وجاء متطلب "التعليم" في المرتبة الأولى من حيث تضمينه في كتب العلوم حيث ورد (٢٥٩) مرة، وتعزو الباحثة لارتفاع نسبة هذا المتطلب إلى طبيعة مناهج العلوم القائمة على تطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية وعلى مهارات التفكير ومهارات التعلم الذاتي، وهذا العدد رغم أنه أعلى نسبة من متطلبات جودة الحياة السابقة إلا أن هناك مؤشرات وردت بشكل ضعيف رغم أهميتها مثل التشجيع على تطبيق أخلاقيات العلم مثل الأمانة والموضوعية حيث ورد مره واحدة فقط، وكذلك مؤشر التشجيع للعمل ضمن الفريق حيث ورد (٤) مرات فقط.

وفي شكل عام يتضح تدني نسبة تضمين متطلبات جودة الحياة فيما يتعلق بالصحة والسلامة والبيئة والأمان الاجتماعي والوظيفي في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة كما هو مبين في شكل (١) ، وهي أرقام محدودة مقارنة بالدور الذي يمكن أن تسهم فيه كتب العلوم، ويتأكد ضعف التناول من خلال المقارنة بعدد الموضوعات التي تناولت تلك المتطلبات، مما قد يترتب عليه تدني مستوى وعي طلاب المرحلة المتوسطة بمتطلبات جودة الحياة في المجتمع السعودي بصفة عامة، وبحياتهم بصفة خاصة، كما أنه يناقض كثيراً مما أوصت به الدراسات العلمية في مجال العلوم بضرورة استجابة كتب العلوم المقررة لواقع الطلاب ولحاجات العصر الذي نعيش فيه، كذلك تفتقد طريقة تضمين متطلبات جودة الحياة إلى توظيف هذه المعلومات في حياة المتعلمين، وربطها بميولهم وحاجاتهم، الأمر الذي يؤدي غالباً إلى عدم إقبالهم على دراسة هذه المتطلبات واستيعابها بشغف واهتمام.

ويتفق نتائج هذا البحث مع دراسة إيمان الشحري (٢٠٢٢م) ودراسة الغبيوي (٢٠٢٢م) والتي أكدت عدم وجود توازن أو اتساق في تضمين متطلبات جودة الحياة في المناهج، وأوصت الدراسات بضرورة تضمين هذه المتطلبات في المناهج الحالية، وإعداد مصفوفة مدى وتتابع بحيث تضمن هذه المتطلبات تضميناً هرمياً يبدأ بالمرحلة الابتدائية وينتهي بالمرحلة الثانوية.

توصيات البحث:

- ١- تضمين معايير متطلبات جودة الحياة في محتوى المقررات الدراسية الذي يقدم للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٢- تدريب المعلمين والمعلمات على معايير متطلبات جودة الحياة وكيفية ترجمتها لأداءات تدريسية وأنشطة إثرائية متنوعة.
- ٣- إلقاء المزيد من الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول جودة الحياة والعوامل التي تسهم في تحقيقها.
- ٤- الاهتمام بتحسين جودة الحياة للفرد بجميع أبعادها الصحية والاجتماعية والنفسية باعتبارها مسؤولية اجتماعية وأخلاقية وهدف من برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

البحوث المقترحة:

- ١- تحليل محتوى المقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة للكشف عن مدى تضمين متطلبات جودة الحياة.

٢- درجة وعي طلاب التعليم العام في المراحل الدراسية المختلفة بمتطلبات جودة الحياة والإسهام في تحقيقها.

٣- تطبيق برنامج تدريبي لطلاب التعليم العام قائم على متطلبات جودة الحياة لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها.

المراجع العربية والاجنبية:

آل الشيخ، نوف إبراهيم. (٢٠٢٠م). جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض. *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، المجلد (٤٨)، ع (٤): ٦٥-٩٥.

رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٢٠م). *وثيقة برنامج جودة الحياة: خطة التنفيذ*. الرياض: برنامج جودة الحياة. الشحري، إيمان علي. (٢٠٢٢م). دور مناهج العلوم في تنمية معايير متطلبات جودة الحياة. *دراسات في التعليم الجامعي*، ع ٥٦، ١٣٢-٢١٨.

عاطف، مسعد. (٢٠١٦م). *علم النفس الإيجابي*. مصر: عالم الكتب.

عايش، صباح والشجيري، عمر خلف (٢٠١٧م). جودة الحياة الروحية وعلاقتها بالحصانة النفسية: دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الأنبار وسعيدة، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، العراق، ع (٣): ٤٢٢-٤٥٠. عبد الحميد خميس محمد خميس (٢٠١٤). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة : دراسة مقارنة *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٥٨)

٢٩٢-٢٥٣

عبد الرحمن أحمد عبد الرشيد حسين (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٧٢) ٨٦-٤٩

عبد المسيح، عبد المسيح سمعان. (٢٠١٩). دور مناهج العلوم في تحقيق جودة الحياة. المؤتمر العلمي الحادي والعشرون: *التربية العلمية وجودة الحياة: جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، ١٦٥-١٧٦.

الغبيوي، طلال عبد الهادي. (٢٠٢٢م). تقويم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، المجلد (١٥)، ع (١): ٢٣٥-٢٦٤.

فراج، محسن حامد. (٢٠١٩م). بناء العقلية العلمية، التعلم الممتع جودة الحياة: غايات جديدة للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون: التربية العلمية وجودة الحياة، الجمعية المصرية للتربية العلمية. محمد، إيمان أحمد؛ الحنان، طاهر محمود ؛ حسن، محمد عمران. (٢٠١٩م). تطوير مقرر علم النفس في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات جودة الحياة وأثره على اكتساب الطلاب لها. *المجلة العلمية لكلية التربية* ع(٣٠)، ٦٥-٨٣.

مراد، سهام السيد صالح(٢٠١٦م). "أثر استخدام خرائط التفكير في تدريس العلوم على تنمية الحس العلمي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي". *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث* ٥(٥): ١٤٣ - ١٦٧.

منسي، محمود وكاظم، علي مهدي. (٢٠١٠م). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، *مجلة أماراباك، الأكاديمية العربية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا*، (١): ٤١١-٤٦٦.

Radovanovic, I, Bogavac, D, Cvetanovic, Z. & Kovacevic, J. (٢٠١٧). Quality of Life-Lifelong Platform, **Universal of Journal of Educational Research**, ٥(١٢A), ١٨٨-١٩٥.
World Health Organization, (٢٠٠٤). The World Health Organization Quality of life (WHOQOL)-BREF. **World Health Organization**.

the degree to which Quality of Life requirements are included in middle school science curriculum in Saudi Arabia

Dr. Naimah Habeeb THowini ALshammary
Assistant Professor - Department of Curriculum and Teaching Methods
College of Education
University of Hail

Abstract. This research aims to detect the degree to which Quality of Life requirements are included in middle school science curriculum in Saudi Arabia, by asking the following questions:

- ١-What Quality of Life requirements should be included in middle school science textbooks?
- ٢-To what degree are Quality of Life requirements included in middle school science textbooks?
- ٣-Are there statistically significant differences at the ٠,٠٥ level between the Quality of Life requirements inclusion in science textbooks due to the grade variable?

The research aims:

- ١- Providing a list of quality-of-life requirements that should be included in middle school science textbooks.
- ٢- Detecting the extent to which Quality of Life requirements are included in middle school science textbooks.
- ٣- Recognizing statistically significant differences at the ٠,٠٥ level between the Quality-of-Life requirements that are included in science textbooks attribute to the grade variable.

The researcher used the descriptive design, using the content analysis method, by analyzing the content of middle school science textbooks, for the academic year ١٤٤٥H/٢٠٢٣AD, (٩ books).

The results showed that the highest repetition of Quality-of-Life requirements was addressed in the science textbook content for the first intermediate grade with (١٤٨) repetitions, followed by the science textbook content for the second intermediate grade with (١٣٩) repetitions, then the content of the third intermediate grade textbook with (١١٣) repetitions of Quality-of-Life requirements list.

The findings also showed that there were statistically significant differences at the level of (٠,٠٥) between the standards inclusion, as a whole (Quality of Life requirements standards), in the middle school science textbooks and the results were in favor of the first intermediate grade textbook.

key words: Quality of Life requirements - science curriculum - middle school - Quality of Life